

مقابلة مع الفنانة هديل كامل

إلتقينا في عنكاوة مؤخراً بالفنانة العراقية المعروفة هديل كامل وكان لنا معها الحديث التالي:

س. متى بدأت التمثيل؟ وما هو اول دور لك؟

ج. بدأت التمثيل وانا في الرابعة من عمري بدور في تمثيلية (تضحية وجدار) من اخراج الدكتور محمد الجنابي...ولكن البداية الفعلية كانت في برامج الاطفال في مبنى الاذاعة والتلفزيون وكان عمري آنذاك 14 عاماً.

س. ما هو اهم دور قمت بتمثيله؟

ج/في الواقع في كل مجال من مجالات التمثيل كان هناك دور مهم...ففي السينما كان دور (لميعة) في فيلم (عرس عراقي) من اخراج محمد شكري جميل...وفي المسرح كان دور (سميرة في مسرحية العودة) من اخراج قاسم محمد وتأليف الشاعر يوسف الصائغ.... وفي التلفزيون...كانت هناك ادوار كثيرة اعتبرها مهمة وتميزة...مثل شخصية (ندى) في مسلسل (الاماني الضالة) وشخصية (بشائر) في مسلسل (بشائر).



س. الحالة الزوجية؟

ج. انا متزوجة ولي اربعة اطفال (ولدان وبنتان) الامير 14 سنة، سلطان 10 سنوات فاطمة 4 سنوات شوق سنتان.

س. سنة التخرج ومجال التخصص.

ج. تخرجت من كلية الفنون الجميلة في سنة (89-90) ونلت شهادة البكالوريوس، وفي عام 1994 نلت شهادة الماجستير في قسم السمعية والمرئية وتخصصي كان في (الاخراج التلفزيوني) وعنوان رسالتي كان (المظهر التنبؤي في المنطقة الدرامية المنطقية) وكانت الرسالة تركز على موضوع الاستهلاك في المادة التلفزيونية سواء كانت برامجية أو درامية واهميتها في جذب المشاهد وارتباطها المنطقي بالخاتمة وهذه العلاقة هي عبارة المخرج الاله أثناء تنفيذه للعمل.

س. كيف ترين اقامتك الجديدة في عنكاوة؟



ج. عنكاوة مدينة جميلة وهادئة وأمنة وهذه النقطة تحديداً تمثل لنا نحن اهل بغداد هدفاً رئيسياً في الإقامة وذلك للوضع الامني المتهرئ في بغداد.... وسبب وجودي في عنكاوة هو ارتباطي الرسمي بالعمل في محطة عشتار الفضائية كمديرة للبرامج.. وهي محطة عراقية تتكلم بلغة العراق الواحد المتعدد الاطياف من عرب وكرد وسريان وتركمان وبقية الطوائف الاخرى.... ولكن توجه المحطة الرئيسي هو نشر الثقافة السريانية وتأكيد دورها في بناء العراق ورفده بكل الطاقات التي اغنت تراثه عبر الاجيال.

س. كيف ترين وضع الفنان اليوم مقارنة بالسابق؟

ج. الفنان العراقي معطاء ولا حدود لعطائه برغم كل الازمات والمحن الشديدة التي مر بها العراق...نراه يتحدى الظروف القاهرة ليؤكد دوره في صنع الحياة وصياغتها بالطريقة التي يؤمن بها واستمراريته كانسان فاعل...وللأسف عانى جيلنا من ظروف سياسية واقتصادية أليمة كانت سبباً حقيقياً في تعثر انتاجنا وتوقعنا إن الامور ستكون افضل ضمن التغييرات الجديدة في خارطة الحياة العراقية الجديدة...ولكن....يببدو إن الحظ ما يزال يعاكسنا...وما يزال الظرف السياسي يخيم بظلاله القاتمة على سير الحركة الفنية والثقافية على وجه العموم .



س. هل توجد فرص كثيرة وواسعة للفنان العراقي اليوم للعمل داخل العراق أو في الدول المجاورة؟

ج. لا تتصور.... كم هي كثيرة فرص العمل الدرامية والبرامجية في مجال التلفزيون اليوم في العراق وافتتاح عدد لا يستهان به من المحطات الفضائية العراقية...كان عاملاً أساسياً في توفر مثل هذه الفرص التي كانت محدودة سابقاً...وهذا الوضع اوجد تنافساً شديداً بين الكوادر الفنية وافراز كمأ ونوعاً من الاعمال بدأت تتقدم خطوات واسعة الى الامام....ولكن...ما يزال الفنان العراقي محملاً بجراحه وآلامه في كل يوم يمر

ويحمل ما يحمل من اخبار حزينة من (قتل... وخطف... وانفجارات... وقذائف وهمرات... ووضوع سياسي لا نحسد عليه!) هذا كله له الاثر على نفسية الفنان العراقي الذي يحلم إن يعيش في بلد مستقر يمنحه خيراً من الامان الذي هو ايسر حق طبيعي لاي انسان... اما فرص عمل الفنان العراقي مع دول الجوار.. فهناك تجارب من هذا النوع ولكنها لا تمثل شيئاً كبيراً في الواقع وامننى إن نحقق هذا من خلال محطاتنا الفضائية التي بدأت تتوسع في اهدافها وتقترب من بعض الاحلام في تحقيق اعمال مشتركة مع كوادر فنية في مختلف انحاء العالم.

س. هل تفكرين بزيارة العراقيين في المهجر لتقديم اعمال فنية لهم؟

ج. هذه امنية كبيرة اتمنى فعلاً إن تتحقق ونرى اخواننا واخواتنا العراقيين في دول المهجر ونلتقي بهم ونفرح بأخبارهم الطيبة ونفخر بإنجازاتهم... خاصة وان العراقي انسان منتج في أي مكان وتحت أي ظرف... فلا بد إن يكون قد حمل إبداعاته هذه في كافة المجالات الى بلدان المهجر. اتمنى فعلاً إن تتحقق هذه الزيارة... خاصة وان محطة عشتار أسست لها مكتباً هناك في كاليفورنيا... نأمل إن يكون فعالاً في اغناء محطاتنا بكل الانتاجات الجميلة.



س. هل من كلمة خاصة للعراقيين في كاليفورنيا حيث يقيم عدد كبير من العراقيين؟

ج. نحن نقدر الوضع الذي يعيشه العراقيون في المهجر.. فبالتأكيد هي ليست زاهية تماماً كما نتصورها... فنحن ندرك مدى ارتباطهم بالوطن وحنينهم اليه... تحية لهم منا وكل الحب واشواقنا الى اهلنا العراقيين هناك... وسلامي الى الكثير من الاصدقاء العزيزين على قلبي مع تمنياتي إن يلم الله شملنا في بيتنا العراقي الكبير تحت ظروف مستقرة وأمنة إن شاء الله.

س. امنياتك وطموحك.

ج. امنيتي الكبيرة الان هي إن يحفظ الله العراق واهله مما يمر به... اما امنيتي الشخصية فهي إن أكمل دراستي في الحصول على شهادة الدكتوراه... واحلم إن احقق ذلك في دولة ترعى الفن وتقدر اهميته ودوره... وطموحي في إن ترقى محطة عشتار الى مصاف المحطات الفضائية الاولى في العالم... والتوفيق من الله.

س. هل تتذكرين أسماء لفنانين هاجروا العراق؟



أسماء الفنانين المعروفين الذين هاجروا
العراق منذ عام 1990 ولحد الان هم

1. شذى سالم
2. سهى سالم
3. سامي قفطان
4. اسيا كمال
5. هناء محمد
6. سامي عبد الحميد
7. عواطف نعيم
8. سهير اياد
9. ليلى محمد
10. سناء عبد الرحمن
11. جلال كامل
12. التفات عزيز
13. سليمة خضير
14. سوسن شكري
15. نزار السامرائي
16. عزيز خيون
17. فوزية عارف



